[340] انتهى الى القادسية أخذه الحصين بن تميم، فبعث به الى عبيد ا بن زياد، فقال له عبيد ا: اصعد الى القصر فسب الكذاب ابن الكذاب ! فصعد ثم قال: أيها الناس ! إن هذا الحسين بن علي - خير خلق ا - ابن فاطمة بنت رسول ا، وأنا رسوله اليكم، وقد فارقته بالحاجز، فأجيبوه، ثم لعن عبيدا بن زياد وأباه، واستغفر لعلي بن أبي طالب. فأمر به عبيدا بن زياد أن يرمى به من فوق القصر، فرمي به فتقطع فمات رحمه ا. (1) (318) - 120 - وروى الدينورى انه عليه السلام كتب الى اهل الكوفة: (بسم ا الرحمن الرحيم من الحسين بن على إلى إخوانه من المؤمنين بالكوفة، سلام عليكم، اما بعد، فإن كتاب مسلم بن عقيل ورد على بإجتماعكم لى، وتشوقكم الى قدومى، و ما انتم عليه منطوون من نصرنا، والطلب بحقنا، فاحسن ا لنا ولكم الصنيع، واثابكم على ذلك بافضل الذخر وكتابي اليكم من بطن الرمة وانا قادم عليكم و حيث السير اليكم والسلام. ثم بعث بالكتاب مع قيس بن مسهر. (2) ماء من مياه العرب (319) - 121 - ثم أقبل الحسين عليه السلام من الحاجز يسير نحو الكوفة، فانتهى الى ماء من مياه العرب الذي وافاه بعد الحاجز، فإذا عليه عبد ا بن مطيع العدوي، وهو نازل به فلما رأى الحسين عليه السلام قام إليه، فقال: بأبي أنت وأمي يابن رسول ا ما أقدمك واحتمله وأنزله، فقال له الحسين عليه السلام: (كان من موت معاوية ما قد بلغك، وكتب

_____

(1) - تأريخ الطبري 3: 301، الارشاد: 220، وفيه: يقال ارسل عبد ا يقطر اخاه من الرضاعة، مثير الاحزان: 42، البداية والنهاية 8: 181 وفيه بدل فاكمشوا، بحار الانوار 44: 369، العوالم 17: 219، و فيه: يقال ارسال عبد ا يقطر اخاه من الرضاعة، ينابيع المودة: 405، وفيه فاكتبوا الى وقعة الطف: 159. (2) - اخبار الطوال: 245.

_____